

مع القرآن في رمضان 11

محمد حسان الطيبان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا بكم في اليوم الحادي عشر من شهر رمضان مع الجزء الحادي عشر من القرآن - 00:00:01

وقد تخيّرت لكم آيات من سورة يونس آآ يخطئ في قراءتها بعض الناس. اولها الآية الخامسة وهي قوله تعالى قل هل من شركائكم من يهدى إلى الحق الله يدي للحق - 00:00:15

افمن يهدي إلى الحق أحق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون؟ وقفتنا عند قوله تعالى امن لا يهدي هذا الفعل اصله يهتدي ولكن التاء ادغمت في الدال لقرب مخرجيهما فكلاهما حرف نطعي - 00:00:35 واصبحت يهد. طبعاً حركت الهاء للتقاء الساكين. الهاء ساكنة في الاصل لكن الدال لما اضغ الى ما التاء من ادمت في الدال صار حرفاً مشدداً. فالحرف المشدد اوله ساكن. اذا حركت الهاء بالكسر للتقاء الساكنة - 00:00:58

ولك ان تتصور ما يصوّره هذا الفعل من ايغال في عدم هدايتهم. عدم هداية الشركاء اصلاً اذا كانوا لا يملكون الهدایة فكيف يهدون غيرهم الآية الثانية هي الآية الواحدة والخمسون من نفس السورة سورة يونس اتم اذا ما وقع امتنتم به - 00:01:18 الان وقد كنتم به تستعجلون الان اصلها الان اذا هي كلمة الان دخلت عليها همزة الاستفهام اجتمعت همزتان اذا اجتمعت رمزتان في الكلام العربي فكثيراً ما تؤول الهمزة الثانية الى حرف مد اي تبدى للهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الاولى. حركة الاولى ما هي هنا؟ الفتحة. فإذا - 00:01:47

ان الهمزة الثانية حرف مد فصارت الان طبعاً هذا المد عند اهل التجويد يسمى المد اللازم الكلمي المخفف ولم يرد منه في القرآن سوى موضعين في هذه السورة. وفي الكلمة نفسها. الموضع الاول هو هذا والموضع - 00:02:22 الثاني هو في اخر السورة في قوله تعالى الان وقد عصيت قبلي و كنت من المفسدين آآ في في قصة غرق آآ فرعون. اي نعم. الان وقد عصيت. هذا المد اللازم الكلمة المخفف وانما سمي مخففاً - 00:02:44

لان المد وليه حرف ساكن واما المثقل فهو الذي يأتي بعد حرف المد حرف مشدّد كقوله تعالى في السورة نفسها قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً - 00:03:04

قل الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ طبعاً نفس الشيء الله اصلها فادغمت اسف ابدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الاولى وصارت الله الله. طبعاً بعد حرف المد هنا حرف مشدّد. ولذلك يسميه اهل - 00:03:25

تجويد المد اللازم للكلمة المثقل. وكلاهما يمد على ما اه على المعهود في التجويد ست حركات وجوباً وهو اطول حروف المد ما نقرأ في في الفاتحة ولا الضالين. وفي اخر السورة ايضاً نقرأ ولا تتبعان - 00:03:52

سبيل الذين لا يعلمون. هذا مد لازم كريمي مثقل. اه لاحظوا اه تتبعان عبارة عن فعل مضارع مجزوم بلا النهاية علامة جزم حذف النون لانه من الافعال الخمسة. واما هذه النون فهي نون التوكيد الثقيلة - 00:04:12

حركت بالكسر لانها جاءت بعد الف الاثنين واما الوقفة الاخيرة فهي على قوله تعالى هو قل اي ورببي انه لحق وما انت بمعجزين في الآية الثالثة والخمسين من سورة يونس. آآ ايه هذه؟ اي ورببي - 00:04:33

قالوا هي حرف جواب بمعنى نعم. ولكن تختص بالقسم. قال الزمخشري واي بمعنى نعم في القسم خاصة كما كان هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة وسمعتهم يقولون في التصديق اية - 00:04:59

ايوه فيصيرون فيصيرون به بواه القسم ولا ينطقون به وحده. ولعل هذا الذي سمعه الزمخشري هو فيما انتشر على السنة العامة اليوم
بنقول ايوا ايوا والله تعالى اعلم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:05:19